الدرر البهية

من المقدمات المنبرية

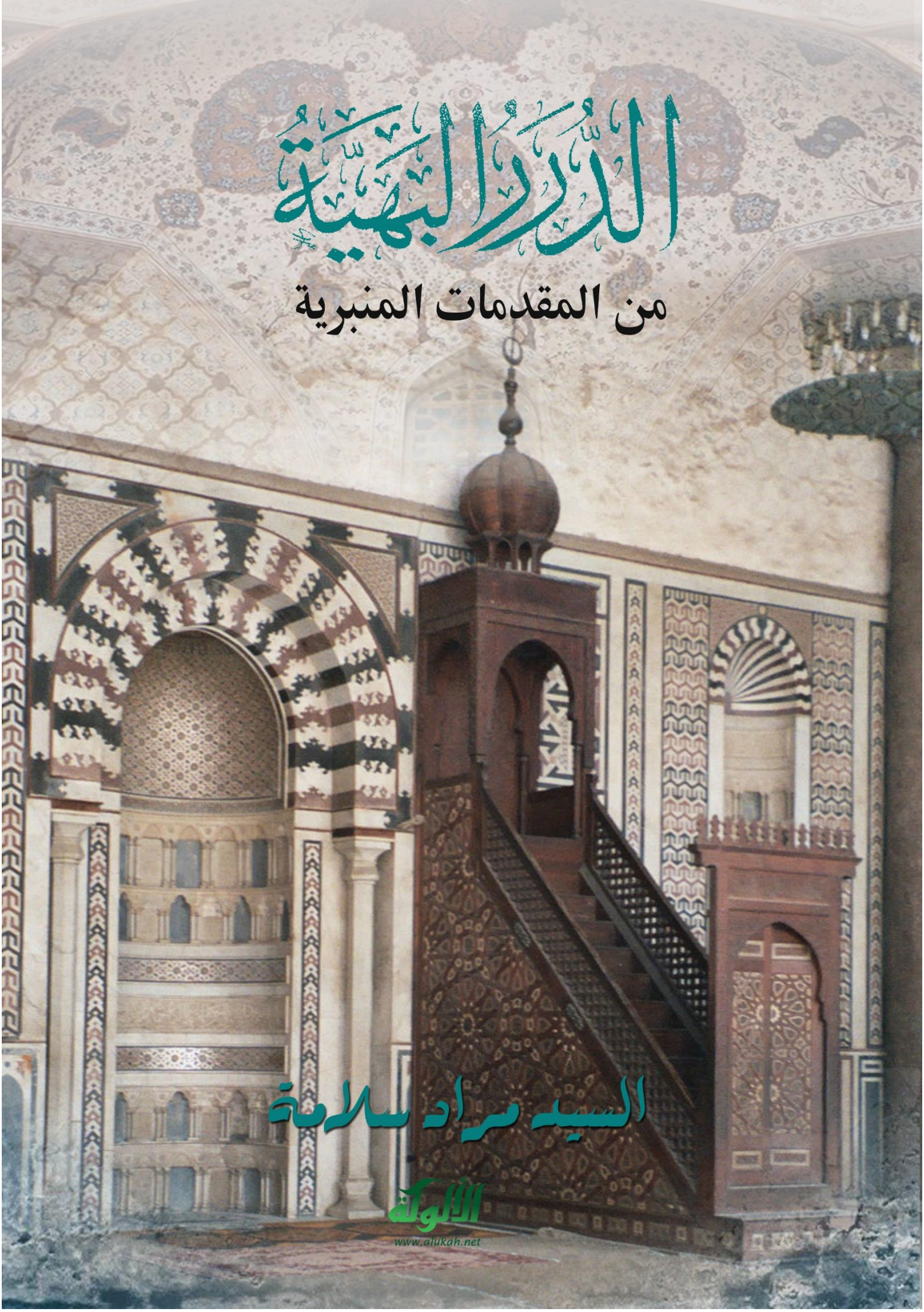

السيد مراد سلامة

الألوكة
www.alukah.net

الدرر البهية

من المقدمات المنبرية

إعداد

الشيخ/ السيد مراد سلامة

{رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [البقرة: ١٢٧]

كتاب قد حوى درراً بعين الحسن ملحوظة

لهذا قلت تنبيهاً حقوق الطبع محفوظة

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

الناشر

المكتبة المرادية

سنة النشر ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلا له، ومن يضلل فلا هادى له، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله.

{يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون} (١) {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به **والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا**}(٢) **وقال تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولا قولا سديدا**

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد – ﷺ – وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار: وبعد:

هذه رسالة لطيفة جمعت فيها بعض المقدمات المنبرية الرائعة التي تجذب القلوب وتشنف الآذان، وذلك لأن كثيرا من المستمعين يحتاج إلى ما يجذب عقله إلى الخطبة والموعظة وهي من باب قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم–كما في الحديث فعن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من البيان لسحرا أو قال إن بعض البيان لسحر".(٣)

والكلام بأول وقعه على القلوب وسميت ذلك الكتاب {الدرر البهية من المقدمات المنبرية}

أسال الله العظيم رب العرش العظيم أن ينفع به المسلمين والمسلمات وصل الله على محمد وعلى آل محمد وعلى أصحابه الأطهار

إعداد العبد الفقير/ السيد مراد سلامة

إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف المصرية

---

١ – (آل عمران ١٠٢)

٢ – (النساء ١)

٣ – أخرجه البخاري (٥١٤٦) من طريق سفيان، والترمذي (٢١٤٧ وفي "مسند أحمد" (٤٦٥١)، و"صحيح ابن حبان" (٥٧١٨)

مقدمة الأولى

الحمد لله لم يزل عليّا، ولم يزل في علاه سميّا، قطرة من بحر جوده تملأ الأرض ريّا، نظرة من عين رضاه تجعل الكافر وليّا، الجنة لمن أطاعه ولو كان عبدًا حبشيًا والنار لمن

عصاه ولو شريفًا قرشيًا، أنزل على نبيه ومصطفاه قولاً بهيًا {تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنكَانَ تَقِيّاً[[مريم: ٦٣]

وكم لله من لطف خفي

وكم أملٌ تساق به صباحا

وكم يسر أتي من بعد عسر

إذا ضاقت بك الأحوال يوما

ونصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

جاءت له الدنيا فأعرض زاهدا	**يبغي من الأخرى المكان الأرفعا**
من ألبس الدنيا السعادة حلّة	**فضفاضة لبس القميص مرقّعا**
وهو الذي لو شاء نالت كفه	**كل الذي فوق البسيطة أجمعا**
مسك به اختتم المهيمن رسله	**وأبان أمر الدين والدنيا معا**
نادى إلى الحسنى فلما أعرضوا	**واستكبروا شرع الرماح فأسمعا**
والحق ليس بمعتدٍ لكنه	**إن دافعته يد الضلال تدفّعا**
بعض الأنام إذا رأى نور الهدى	**عرف الطريق ولم يضل المرجعا**
ومن البرية معشر لا ينثني	**عن غيّه حتى يخاف ويفزعا**

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) [آل عمران/١٠٢}

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) [النساء/١][

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آَذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) [الأحزاب/٦٩-٧١][

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد –صلى الله عليه وسلم- وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثاتها بدعة وكل بدعة ضلالة،وكل ضلالة في النار.

اللهم لا تعذب جمعًا التقى فيك ولك ولا تعذب ألسنًا تخبر عنك ولا تعذب قلوبًا تشتاق إلى لذة النظر إلى وجهك الكريم

مقدمة الثانية

الحمد لله المجيب لكل سائل، التائب على العباد فليس بينه وبين العباد حائل.

جعل ما على الأرض زينة لها، وكل نعيم لامحالة زائل.

حذر الناس من الشيطان وللشيطان منافذ وحبائل.

فمن أسلم وجهه لله فذاك الكيّسُ العاقل، ومن استسلم لهواه فذاك الضال الغافل.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تنزه عن الشريك وعن الشبيه وعن المشاكل.

من للعباد غيره؟ ومن يدبر الأمر؟ ومن يعدل المائل؟ من يشفي المريض؟ من يرعى الجنين في بطن الحوامل؟

من يجيب المضطر إذا دعاه؟ ومن استعصت على قدرته المسائل؟

من لنا إذا انقضى الشباب وتقطعت بنا الأسباب والوسائل؟

لبِسْتُ ثَوبَ الرَّجَا وَالنَّاسُ قَدْ ... وَقُمْتُ أَشْكُو إِلَى مَولَايَ مَا أَجِدُ!

وَقُلْتُ: يَا عُدَّتِي فِي كُلِّ نائبَةٍ ... وَمَنْ عَلَيْهِ لِكَشْفِ الضُّرِّ أعْتَمِدُ!

أَشْكُو إِلَيْكَ أُمُورًا أَنْتَ تَعْلَمُهَا ... مَا لِي عَلَى حِمْلِهَا صَبْرٌ وَلَا جَلَدُ!

وَقَدْ مَدَدتُّ يَدِيْ بِالضُّرِّ مُبْتَهِلًا ... إِلَيْكَ يَا خَيرَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ يَدُ!

فَلَا تَرُدَّنَّهَا يَا رَبِّ! خَائِبَةً...فَبَحْرُ جُودِكَ يَرْوِي كُلَّ مَنْ يَرِدُ!

ونصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلهـــي لا تعـــذبني فـــإني ... مقـــر بالـــذي قـــد كـــان منـــي

ومـــالي حيلـــة إلا رجـــائي ... وعفـوك إن عفـوت وحسـن ظنـي

فكـــم منزلـــة لي في البرايـــا ... وأنـــت عـــلي ذو فضـــل ومـــن

إذا فكـــرت في نـــدمي عليهـــا ... عضضـت أنـاملي وقرعـت سـني

يظـــن النـــاس بي خـــيراً وإني ... لشرّ النـــاس إن لم تعـــف عنـــي

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) [آل عمران/١٠٢]}

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) [النساء/١][

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آَذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) [الأحزاب/٦٩-٧١][

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد e وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثاتها بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

مقدمة الثالثة

الحمد لله الذي جعل القرآن هدايةً للمقبلين، وجعل تلاوته بخضوع تهل دمع الخاشعين، وأنزل فيه من الوعيد ما يهز به أركان الظالمين، وأخبر فيه أن الموت نهايةٌ لعالمين، وأننا بعد الموت للحساب مبعوثين وأننا سنحاسب عما كنا فاعلين، وسنقف بذل وخضوع بين يدي رب العالمين، [وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ] [الفجر: ٢٣] [وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ] [إبراهيم: ٤٩] ليس هناك فرق بين ملك معظم وإنسان مهين، هذا جزاء من أخلص العمل لله رب العالمين، وهذا عطاء رب الأرباب مالك يوم الدين.

سبحانه من إله عظيم أعز الحق وأخرس المبطلين سبحانه عدد

ما دعاه عباده المساكين سبحانه عدد ما انهمرت دموع المنيبين سبحانه جواد كريم قوي متين

يـا مـنزل الآيـات والفـرقان

اشرح بـه صـدري لمعرفـة الهـدى ... واعصـم بـه قلبـي مـن الشيطـان

يسـر بـه أمـري واقـض مـآربي ... وأجـرْ بـه جسـدي مـن النـيران

واحطـط بـه وزري وأخلـص نيتـي ... واشـدد بـه أزري وأصـلح شـاني

واكشـف بـه ضري وحقـق تـوبتي ... أربِـح بـه بيعـي بـلا خسـران

طهـر بـه قلبـي وصـفِّ سريـرتي ... أجمـل بـه ذكـري وأعـلِ مكـاني

واقطـع بـه طمعـي وشرِّف همتـي ... كثِّـر بـه ورعـي وأحيـي جنـاني

أنـت الـذي صـوَّرتني وخلقتنـي ... وهـديتني لشرائع الإيـمان

أنـت الـذي علمتنـي ورحمتنـي ... وجعلـت صـدري واعـي القـرآن

أنـت الـذي أطـعمتني وسـقيتني ... مـن غـير كسـب يـد ولا دكـان

وجبرتنـي وسـترتني ونصرتني ... وغمرتني بالفضل والإح سـان

أنـت الـذي آويتـني وحبـوتني ... وهـديتني مـن حـيرة الخـذلان

فـلك المحامـد والمـدائح كلهـا ... بخواطـري وجـوارحي ولسـاني

ولقـد مننـت عـليَّ ربِّ بأنعُـمٍ ... مـا لـي بشكـر أقلِّـهن يـدان الهدى

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده شريك له وأن محمدًا رسول الله ما جرا أثواب الحرير وما مشى التاج من فوق الجبين مرصعًا القميص مرقعًا

أغَـــرُّ عَلَيْـــهِ لِلنُّبُـــوَّةِ خَـــاتَمٌ ... مِـــنَ اللهِّ مَشْـــهُودٌ يَلُـــوحُ ويُشْـــهَدُ
وضـمَّ الإلـهُ اسـمَ النبـيّ إلى اسـمِهِ ... إذا قَـالَ في الخَمْـسِ المُـؤذِّنُ أشْـهَدُ
وشـــقّ لـــهُ مـــنِ اســـمِهِ ليجلـــهُ ... فـذو العـرشِ محمـودٌ وهـذا محمـدُ
نَبـــيٌّ أتَانَـــا بَعْـــدَ يَـــأسٍ وَفَـــتْرَةٍ ... مِـــنَ الرســـلِ والأوثـــانِ في الأرضِ
فَأمْسَـى سِرَاجـاً مُسْـتَنِيراً وَهَادِيـاً ... يَلُـــوحُ كـــما لاحَ الصّـــقِيلُ المُهَنَّـــدُ
وأنـــذرنا نـــاراً، وبشرَـــ جنـــةً ... وعلمنـــا الإســـلامَ فـــاللهَ نحمـــدُ
وأنـــتَ إلـــهَ الخلـــقِ ربي وخـــالقي ... بذلكَ ما عمـرتُ في النـاسِ أشـهدُ
تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْلِ مَن دَعا ... سِـوَاكَ إلهـاً أنْـتَ أعْـلَى وَأمْجَـدُ
لـكَ الخلـقُ والـنعماءُ والأمـرُ كلـهُ ... فإيّـــاكَ نَسْـــتَهْدي وإيّـــاكَ نَعْبُـــدُ

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) [آل عمران/١٠٢]}

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) [النساء/١][

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) [الأحزاب/٦٩-٧١][

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم- وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثاتها بدعة وكل بدعة ضلالة،وكل ضلالة في النار.

مقدمة الرابعة

الحمد لله ذو العرش المجيد، والبطش الشديد، الفعال لما يريد، المنتقم ممن عصاه بنار

تلظى بدوام الوقيد، المكرم سبحانه وتعالى لمن أطاعه واتقاه بجنات لا ينفذ نعيمها ولا يغيب، فسبحان الذي قسم خلقه قسمين وجعلهم فريقين فمنهم شقي وسعيد [مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ] [فصلت: ٤٦] ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الواحد الأحد، القيوم الصمد، الذي

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْيَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ، لا مغيث غير الله،

ولا مجير غير الله، ولا معين غير الله، ولا ناصر غير الله، ولا مفرج لهمومنا وكروبنا إلا الله

فإذا أصابك همٌ فقل يا الله

وإذا أصابك حزنٌ فقل يا الله

وإذا واجهتك المشكلات فقل يا الله

وإذا اجتمعت عليك الدنيا بأسرها فقل الله، فإنه لا مفرج لكل ذلك إلا الله

الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْ آيَاتِ قُدْرَتِهِ
الطَّيْرُ سَبَّحَهُ وَالْوَحْشُ مَجَّدَهُ
وَالنَّمْلُ تَحْتَ الصُّخُورِ الصُّمِّ قَدَّسَهُ
وَالنَّاسُ يَعْصُونَهُ جَهْرًا فَيَسْتُرُهُمْ

ونشهد أن محمد رسول الله النبي المصطفى والرسول المجتبى الرحمة المهداة والنعمة المسداة، صاحب المقام المحمود والحوض المورود الشفاعة العظمى، سيد الأولين والأخرين على الله ولا فخر،

يا مصطفى ولأنت ساكن مهجتي ... روحي فداك وكل ما ملكت يدي
إني وقفت لنصر دينك همتي ... وسعادتي ألا بغيرك اقتدي
لك معجزات باهراتٌ جُمةٌ ... وأجلَّها القرآن خير مؤيد
آياته يشفي السقيم رحيقها ... وبها تَصَدَّع كل قلب ملحد
ما غُيرت أو حُرفت كلماته ... شلت يدا الجاني وشاه المعتدي
ولد الحبيب وبين عينيه الهدى ... ترنو له العليا بقلب شاهد

غدا اللهم صل عليه وسلم على أله وأصحابه الطيبين الأبرار الذين كانوا فيما بينهم رحماء فرضى عنه رب الأرض والسموات وعن التابعين وتابعين بإحسان إلى يوم الدين

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) [آل عمران/١٠٢}

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) [النساء/١][

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) [الأحزاب/٦٩-٧١][

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد —صلى الله عليه وسلم – وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثاتها بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

مقدمة الخامسة

الحمد لله الذي أعطى الأمان لمن شكر

سبحانه سبحانه رب عظيم قد على فوق الخلاق وقتدر

سبحانه سبحانه عنت الوجوه لجاهه واستسلمت فطر الحياة لأمره لما أمر

فأتم فيض نعيمه للمؤمنين العاملين لدينهم جنات عدن عزها نور الجلال أفاءه أمر الذي في كل أمر قد أمر

وأضاف من مدد الخلود ما غاب عن وعي المسامع والبصر

من كل فيض ناعم يسمو على كل الفكر

و يفوق كل تصور عرفته أذهان البشر

واشهد أن لا اله إلا الله واحد أحد فرد صمد لا شريك له في ملكه ولا سند

سبحانه سبحانه جعل الحياة مطية مطواعة للمؤمنين المحسنين لأنهم قد وحدوا الله العظيم المقتدر

ومشوا على درب الهدي لما بدى في المبتدى نور الذي أحيا الفطر

ونشهد أنه رسول الله من جاء فخرا للحياة يؤمها نحو العلا حتى علت رغم الحفر

رغم الصعاب تقدمة تمحو الظلام وتنتصر

بالعلم ترسم للحياة سبيلها من أجل إسعاد البشر

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) [آل عمران/١٠٢}

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) [النساء/١][

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) [الأحزاب/٦٩-٧١][

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد –صلى الله عليه وسلم– وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثاتها بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

المقدمة السادسة

الحمد لله رب العلمين إله الأولين والآخرين وقيوم السماوات والأرضين، سبحانه

سبحانه بهرت عظمته قلوب العارفين، وأظهرت بدائعه لنواظر المتأملين، نصب الجبال فأرساها، وأرسل الرياح فأجرها، ورفع السماء فأعلاها وبسط الأرض فدحاها، الملائكة من خشيته مشفقون، والرسل من هيبته خائفون،والجبابرة لعظمته خاضعون،{ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ [الروم: ٢٦]

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الأحد، القيوم الصمد، الذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ، لا مغيث غير الله، ولا مجير غير الله، ولا معين غير الله، ولا ناصر غير الله،

يا من يرى ما في الضمير ويسمعُ أنت المعَدُّ لكل ما يُتوقعُ

يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى والمفزعُ

يا من خزائن رزقه في قول كن امنن فإن الخير عندك أجمع

ما لي سوى فقري إليك وسيلةٌ فبالافتقار إليك فقري أدفعُ

ما لي سوى قرعي لبابك حيلةٌ فلئن رُدِدْتُ فأيَّ باب أقرعُ؟

ومن الذي أدعو وأهتف باسمه إن كانَ فضلك عن فقير يُمنعُ

اشا لجودك أن يقنّط عاصياً

الفضل أجزلُ والمواهب أوسعُ

وأشهد أن محمد عبده ورسوله النبي المصطفى والرسول المجتبى الرحمة لمهداة والنعمة المسداة، صاحب المقام المحمود والحوض المورود الشفاعة العظمى،سيد الأولين والأخرين على الله ولا فخر ذاك:

الشـــفيع مقامـــه المحمـــودُ ولوائـــه بيـــد العـــلا معقـــود
فـاذا توافـدت للحسـاب وفـود قـالوا تقـدم بالأنـام زعـيما
صـلوا عليـه وسـلموا تسـليما فيقـوم بالبـاب العـلي ويسـجد
ويقـول يـا مـولاي آن الموعـد فيجـاب قـل يسـمع إليـك محمـد
ونريـك منـا نضرة ونعـيما صـلوا عليـه وسـلموا تسـليما

اللهم صل عليه وسلم على أله وأصحابه

الطيبين الأبرار الذين كانوا فيما بينهم رحماء فرضى عنه رب الأرض والسموات وعن التابعين وتابعين بإحسان إلي يوم الدين قال تعالى{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) [آل عمران/١٠٢}

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) [النساء/١][

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آَذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) [الأحزاب/٦٩-٧١][

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد e وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثاتها بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

مقدمة السابعة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أراد فقدر، وملك فقهر، وخلق فأمر وعبد فأثاب، وشكر، وعصي فعذب وغفر، جعل مصير الذين كفرو إلي سقر، والذين اتقو ربهم إلي جنات ونهر، ليجز الذين كفرو بما عملو، والذين امنوا بالحسنى

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير

يا رب رضاك خير إلي من الدنيا وما فيها يا مالك النفس قاصيها
فنظرة منك يا سؤلي ويا أملى خير إلى من الدنيا وما فيها
فليس للنفس أمآل تحققها سوى رضاك فذا أقصى أمانيها

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

بلغ الرسالة وأدى الأمانة وكشف الظلمة وأحاط به الغمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين

يا سيدي يا رسول الله:

أنت الذي تستوجب التفضيلا فصلوا عليه بكرة وأصيلا
ملئت نبوته الوجود فأظهرا بحسامه الدين الجديد فأسفرا
ومن لم يصلي عليه كان بخيل ف صلوا عليه وسلموا تسليما

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة الثامنة

الحمد لله شهدت بوجوده آياته الباهرة، ودلت على كرم جوده نعمه الباطنة والظاهرة، وسبحت بحمده الأفلاك الدائرة، والرياح السائرة، والسحب الماطرة، هو الأول فله الخلق والأمر، والأخر فإليه الرجوع يوم الحشر، هو الظاهر فله الحكم والقهر، هو الباطن فله السر والجهر

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير

أنشـــأتني ورحمـــتني وســـترتني أحســن فأنــت المحســن المفضــال

ما لي ســواك وأنــت غايـة مقصـدي والحـق أنــت ومـا عـداك ضــلال

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

إذا سار سار النور معه، وإذا نام فيّح الطيب مضجعه، وإذا تكلم كانت الحكمة مرفعه

هو المختار من البرايا هو الهادي البشير هو الرسول

عليه من المهيمن كل وقت صلاة دائما فيها القبول

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة التاسعة

الحمد لله الذي تفرد في أزليته بعز كبريائه، وتوحد في صمديته بدوام بقائه، ونور بمعرفته قلوب أوليائه، وطيب أسرار القاصدين بطيب ثنائه، وأسبغ على الكافة جزيل عطائه، وأمن خوف الخائفين بحسن رجائه، الحي العليم الذي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في أرضه ولا سمائه، القدير لا شريك له في تدبيره وإنشائه

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير

يا رب

أنـا مـن أنـا أنـا في الوجـود وديعـة ... وغـدا سأمضي ـ عـابرا في رحلتـي

أنا ما مدت يـدي إلى غـيرك سـائل ... فارحم بفضـلك يـا مهـيمن ذلتـي

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

خاتم أنبيائه، وسيد أصفيائه، المخصوص بالمقام المحمود، في اليوم المشهود، فجمع الأنبياء تحت لوائه

بشرـــاكمو يـــا أمـــة المختـــار ... في يـــوم القيامـــة جنـــة وحريـــرا

فضـــلتموا حقـــا بـــأشرف مرســـل ... خـــير البريـــة باديـــا وحضـــورا

صـــلى عليـــه الله ربـــى دائـــما ... مـــا دامـــت الـــدنيا وزاد كثـــيرا

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة العاشرة

الحمد لله الذي تقدس في أزليته وأبديته عن النظير والشبيه، وتنزه في جماله وجلاله عن مقالات أهل التمويه، الغنى عن خلقه، فلا أمد يحصره، ولا أحد ينصره، ولا ضياء يظهره، فهو الواحد الأحد القدوس الصمد الذي لا شك فيه

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير

فسبحانه سبحانه إذا أدخل عباده الجنة

يقول عبادي هل رضيتم بنعمتي فها أنا منكم قاب قوسين أو أدنى

تملوا بوجهي وانظروا ما منحتكم فمن نال منى نظرة فقد استغنى

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

انتخبه من أشرف القبائل، وزينه بأكمل الفضائل، وجعل أتبعه من أشرف الوسائل

يـا رب شـفعه فينـا يـوم تبعثنـا ف ... نحن من خـوف في غـــاية الخجـل

يا رب اغفـر لنـا كـل الذنـــوب بـه ... وامـنن وسـامح فهـذا غايـة الأمـل

وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلى يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

المقدمة الحادية عشر

الحمد لله الذي عز جلاله فلا تدركه الإفهام، وسما كماله فلا يحيط به الأوهام، وشهدت أفعاله أنه الحكيم العلام، الموصوف بالعلم والقدرة والكلام، سبحانه هو الله الواحد السلام، المؤمنون حبب إليهم الإيمان وشرح صدورهم للإسلام، ويقبل التوبة ويكشف الحوبة ويغفر الإجرام، تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير شهادة من قال ربى الله ثم استقام

الله ربى لا أريد سواه هل في الوجود حقيقة إلا هو

يا من وجب الكمال بذاته فالكل غاية فوزهم لقياه عجز الأنام عن امتداحك انه تتصاغر الأفكار دون مداه

من كان يعرف انك الحق الذي بهر العقول فحسبه وكفاه

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

لم يزل صلى عليه الله وسلم يقاتل في الله بعزم واهتمام، حتى انقشع عن سماء الحق تراكم الغمام، وظل في أفق الإيمان بدر التمام

إذا أردت أن تفـــوز وترتـــقي ... درج العـلى أو تنـال منـه رضـاه

أدم الصـلاة عـلى محمـد الـذي ... لـولاه مـا فـتح المكـبر فـاه

ولـه الوسـيلة واللـواء وكوثـر ... يروى الـورى وكـذا يكـون الجـاه

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد /:

المقدمة الثانية عشر

الحمد لله رب العالمين سبحانه سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض حكمه، سبحان الذي في القبر قضائه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحانه في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القيامة عدله

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة من قال ربى الله ثم استقام تقرب لعباده برأفته ورحمته، ونور قلوب عباده بهدايته،

سبحان من ملأ الوجود ... أدلة ليلوح ما اخفى بها أبداه
سبحان من ظهر الجميع بنوره ... فيه يرى أشياء من صفاه
سبحان من أحيا قلوب عباده ... بلوائح من فيض نور هداه

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

والله ما في الخلق مثل محمد ... في الفضل والجود والأخلاق
فهو النبي الهاشمي المصطفى ... من خيرة الأنساب من عدنان
لو حاول الشعراء وصف محمد ... وأتو بأشعار من الأوزان
ماذا يقول الواصفون لأحمد ... بعد الذي جاء في القرآن

وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة الثالثة عشر

الحمد لله رب العالمين، أحمده على ما يفعل ويصنع، وأشكره على ما يزوى ويدفع، وأتوكل عليه وأقنع، وأرضى بما يعطى ويمنع

سبحانه لا حد يناله، لا عد يحتال، لا أمد يحصره، لا أحد ينصره، لا ولد يشفعه، لا عدد يجمعه، لا مكان يمسكه، لا زمان يدركه

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة أعدها من أكبر نعمه وعطائه، وأعدها وسيلة إلي يوم لقائه يا رب

زادي قليـــل مـــا أراه مبلغنـــى ... ألـزادى ابكـي أم لطـول مسـافتي

أتحرقنـي بالنـار يـا غايـة المنـى ... فـأين رجـائي فيـك وأيـن محبتـي

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

الحـق أنـت وأنـت إشراق الهـدى ... ولـك الكتـاب الخالـد الصـفحات

مـن يقصـد الدنـيا بغـيرك يلقهـا ... تيهـا مـن الأهـوال والظلـمات

لـو شرق القـوم الكبـار وغـرب ... فإليـك حـتما منتهـى الخطـوات

ظلـت علـومهم بـرغم نبـوغهم ... وتعرضـوا لمهالـك الخطـرات

وتنكبـوا سـبل السـلام وأقبـل ... يتشدقـون بأسـفه الكلـمات

لـو أحسـنوا فهـم الـلام لأسـلموا ... مـا غـير دينـك سـلم لنجـات

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين.

ثم أما بعد:

المقدمة الرابعة عشر

الحمد لله رب الأرض ورب السماء... خلق آدم وعلمه الأسماء. وأسجد له ملائكته... وأسكنه الجنة دار البقاء...

وحذره من الشيطان ألد الأعداء ثم أنفذ فيه ما سبق به القضاء فاهبطه إلى دار الابتلاء...وجعل الدنيا لذريته دار عمل لا دار جزاء وتجلت رحمته بهم فتوالت الرسل والأنبياء...و ما منهم أحد إلا وجاء معه بفرقان وضياء...ثم ختمت الرسالات بالشريعة الغراء...و نزل القرآن لما في الصدور شفاء... فأضأت به قلوب العارفين والأتقياء...

و ترطبت بآياته ألسنة الذاكرين والأولياء... ونهل من فيض نوره العلماء والحكماء... نحمده تبارك وتعالى على النعماء والسراء... ونستعينه على البأساء والضراء... ونعوذ بنور وجهه الكريم من جهد البلاء ودرك الشقاء وعضال الداء وشماتة الأعداء... ونسأله عيش السعداء وموت الشهداء والفوز فى القضاء وأن يسلك بنا طريق الأولياء الأصفياء...

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ليس له أنداد ولا أشباه ولا شركاء...خلق السماوات والأرض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء...خلق الخلق فمنهم السعداء ومنهم الأشقياء... محيط بخلقه فليس لهارب منه نجاء...قادر مقتدر فكل الممكنات في قدرته سواء... سميع بصير يرى النملة السوداء في الليلة الظلماء...و يسمع دبيبها على الصخرة الصماء... أجرى الأمور بحكمته وقسم الأرزاق وفق مشيئته بغير عناء...

لا يشغله شأن عن شأن فكل شيء خلق بقدر وكل أمر جرى بقضاء...

وأشهد أن سيدنا محمدا خاتم الرسل والأنبياء... وإمام المجاهدين والأتقياء...و الشهيد يوم القيامة على الشهداء...المعصوم (صلى الله عليه وسلم) فما أخطأ قط وما أساء...دعا أصحابه إلى الهدى فلبوا النداء...

فإذا ذاته رحمة لهم ونور وإذا سلوكه إشراق وضياء...هو القدوة النيرة في الصبر على البلاء والعمل لدار البقاء...وهو الأسوة المشرقة في الزهد في دار الفناء... فكم مرت شهور ولا طعام له ولأهل بيته إلا التمر والماء

أشتهر من قبل البعثة بالصدق فلم يعرف عنه كذب ولا نفاق ولا رياء... لم يؤثر عنه غدر بل إخلاص وأمانة ووفاء... صلى الله عليه قديما وكذا الملائكة في السماء... وصلى هو في المسجد الأقصى بالرسل والأنبياء...سبح الحصى في كفه بخير الأسماء...و حين ظمئ أصحابه نبع من بين أصابعه الماء...اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحابته الأجلاء... وعلى السائرين على دربه والداعين بدعوته إلى يوم اللقاء...ما تعاقب الصبح والمساء ومادام في الكون ظلمة وضياء

المقدمة الخامسة عشر

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب...أظهر الحق بالحق وأخزى الأحزاب... وأتم نوره... وجعل كيد الكافرين في تباب... رسل الرياح بشرى بين يدى رحمته وأجرى بفضله السحاب... وأنزل من السماء ماء... فمنه شجر... ومنه شراب...جعل الليل والنهار خلفة فتذكر أولوا الألباب... نحمده تبارك وتعالى على المسببات والأسباب...و نعوذ بنور وجهه الكريم من المؤاخذة والعتاب... ونسأله السلامة من العذاب وسوء الحساب...

وأشهد أن لا إله إلا الله العزيز الوهاب... الملك فوق كل الملوك ورب الأرباب... الحكم العدل يوم يكشف عن ساق وتوضع الأنساب...غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب... خلق الناس من آدم وخلق آدم من تراب... خلق الموت والحياة ليبلونا وإليه المآب... فمن عمل صالحا فلنفسه والله عنده حسن الثواب...و من أساء فعليها وما متاع الدنيا إلا سراب...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المستغفر التواب...المعصوم صلى الله عليه وسلم في الشيبة والشباب...خلقه الكتاب ورأيه الصواب وقوله فصل الخطاب... قدوة الأمم وقمة الهمم ودرة المقربين والأحباب... عرضت عليه الدنيا بكنوزها فكان بلاغه منها كزاد الركاب...ركب البعير ونام على الحصير وخصف نعله ورتق الثياب... أضاء الدنيا بسنته وأنقذ الأمة بشفاعته وملأ للمؤمنين براحته من حوضه الأكواب...اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الآل والأصحاب... ما هبت الرياح بالبشرى وجرى بالخير السحاب... وكلما نبت من الأرض زرع أو أينع ثمر وطاب...

أما بعد:

المقدمة السادسة عشر

الحمد لله رب المشارق والمغارب... خلق الإنسان من طين لازب... ثم جعله نطفة بين الصلب والترائب...خلق منه زوجه وجعل منهما الأبناء والأقارب...تلطف به...فنوع له المطاعم والمشارب... وحمله في البر على الدواب وفي البحر على القوارب... نحمده تبارك وتعالى حمد الطامع في المزيد والطالب...ونعوذ بنور وجهه الكريم من شر العواقب...وندعوه دعاء المستغفر الوجل التائب... أن يحفظنا من كل شر حاضر أو غائب...

وأشهد أن لا إله إلا الله القوى الغالب...شهادة متيقن بأن الوحدانية لله أمر لازم لازب...

أرأيت الأرض في دورانها. كيف تمسكت بكل ثابت وسائب..

أرأيت الشموس في أفلاكها. كيف تعلقت بنجم ثاقب..

أرأيت الرياح كيف سُخرت. فمنها الكريم ومنها المعاقب..

أرأيت الأرزاق كيف دُبرت. وهل في الطيور زارعُ أو كاسب..

أرأيت الأنعام كيف ذُللت. فجادت بألبانها لكل حالِب..

أرأيت النحل كيف رشف رحيق الزهور فأخرج الشفاء مشارب..

سبحانك يا رب..

أرأيت النمل كيف خَزَنَ طعامه.. وهل للنمل كاتب أو حاسب..

أرأيت الفَرخ كيف نَقر بيضه.. وخرج في الوقت المناسب..

أرأيت العنكبوت كيف نسجت.. وكم في الخيوط مصائد ومصائب..

أرأيت الوليد كيف التقم ثدي الأُمِ دون علم سابقِ أو تجارب..

أرأيت الإنسان كيف ضحك.. أرأيت كيف تثاءب..

أرأيت نفسك نائمًا وقد ذهبت بك الأحلام مذاهب..

إذا رأيت ذلك كله فاخشع.. فلا نجاة لهارب..

فسبحانك يا رب المشارق والمغارب.

ونشهدُ أن نبينا محمدًا عبد الله ورسول الملك الواهب..

ما من عاقل إلا وعلم أن الإيمان به حقٌ واجب.

سَلِ العُدولَ وسَلّ.. هل عابهُ في الحق عائب..

سَلِ الشُهداء عن.. هل كانت له في الدنيا مئارب..

سَلِ صناديد قريش في طريق بدرٍ عن الصادق ومن الكاذب..

سَلِ السيوف.. سَلِ الرماح.. هل حملها مثلهُ مُحارِب.

سَلِ الغار عن الحمامة حيث باضت.. فأغشت أعيُنًا كانت تُراقب..

سَلِ سُراقة عن قوائم حِصانهِ كيف ساغت في الصخر حتى المناكب..

سَلِ أُم مِعبدَ.. كيف سقاها اللبن والشاةً مُجهدة وعازب..

سَلِ الشمس.. سَلِ القمر عن نورِهِ إذا الكُل غارب..

سَلِ النجوم.. سَلِ النجوم متى صَلت وسلمت عليه في المساجد..

سَلِ المسجد الأقصى.. سَلِ المسجد الأقصى عن قرآنه والرُسُلُ تَسمع والملائكة مواكب..

سَلِ الزمان.. سَلِ الزمانَ متى توقف.. وسَلِ المكان كيف تقارب..

سَلِ السماوات السبع.. هل وطِئَهَا قَبلُه راجل أو راكب..

سَلِ أبوابها كيف تفتحت.. ومَن استقبلهُ على كُل جانب..

سَلِ الملائكة أين اصطفت لتَحِيَتِهِ كما تصطف الكتائب..

سَلِ الروح الأمين.. لماذا توقف عند الحِجاب ومَن الحاجب..

سَلِ العُشاق عن حُبهم.. والناس فيما يعشقون مذاهب..

سَلِ سِدرة المنتهى.. عن كأسِ المحبة من الساقي ومن الشارب.

اللهم صلِّ على الحبيب المصطفى. أهلِ الفضائل والمواهب..

وعلى الصَحب والآل ومن تَبِع.. عدد ما في الكون من عجائب وغرائب.

المقدمة السابعة عشر

الحمد لله رب العالمين. لا يسأم من كثرة السؤال والطلب...سبحانه إذا سئل أعطى وأجاب.. وإذا لم يسأل غضب...

يعطى الدنيا لمن يحب ومن لا يحب. ولا يعطى الدين إلا لمن أحب ورغب...من رضى بالقليل أعطاه الكثير. ومن سخط فالحرمان قد وجب...رزق الأمان لمن لقضائه إستكان. ومن لم يستكن إنزعج واضطرب...

من ركن إلى غيره ذل وهان. ومن اعتز به ظهر وغلب...من تبع هواه فَرَأْىُ شيطان ارتآه.. ومن تبع هدى الله فإلى الحق وثب...نحمده تبارك وتعالى على كل ما منح أو سلب...ونعوذ بنور وجهه الكريم من العناء والنصب...ونسأله الخلود فى دار السلام حيث لا لغو ولا صخب...

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.. له الملك وإليه المنقلب...هو المالك.. وهو الملك.. يحكم ما يريد فلا تعقيب ولا عجب...قبض قبضتين.. فقبضة الجنة لرحمته.. وقبضة النار للغضب...إحتجب عن الخلق بنوره.. وخفى عليهم بشدة ظهوره.. أفلح من التزم الأدب...نخاف الله ونخشاه.. ونرجوه ونطلب رضاه.. والعفو منه مرتقب...نحب الصلاح ونتمناه.. ونكره الفساد ونتحاشاه.. فهل ذاك يكفى لبلوغ الأرب...تساؤل فى نفوسنا تساءلناه.. وبأمل في قلوبنا رجوناه.. تبارك الذي إذا شاء وهب...

وأشهد أن خاتم المرسلين هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب...نطق بأفصح الكلام.. وجاء بأعدل الأحكام.. وما قرأ ولا كتب...آية الآيات.. ومعجزة المعجزات.. لمن سلم عقله من العطب...تأمل في حياته وانظر.. وتمعن بقلبك وتدبر.. وهاك بعض النسب...الأب يموت ولا يراه.. والأم تسلمه لغريبة ترعاه.. فلا حنان ولا لعب...عم كفله ورباه.. وعم هو أسد الله.. وعم يصلى نارا ذات لهب...تمنى الإسلام لمن رعاه.. وأراد الهدى لمن عاداه.. فما أجيب لما تمنى وطلب...زوجة حنون تكبره بأعوام.. يعيش معها فى وئام وسلام..وفجأة تغير الحال وانقلب...رسالة لم تتحملها الجبال وعشيرة يرى منها الأهوال....وتتركه الوليفة إلى بيت في الجنة

من قصب...جاءه منها البنات والبنون.. فاختطفتهم منه يد المنون.. فلا وريث ولا شقيق ولا عصب...هموم وآلام.. ونفاق من اللئام.. وليل لا ينام.. ونهار للجهاد قد اصطحب ...لم ينعم بلذيذ الحياة.. ولم ينل فيها ما تمناه.. والموت منه قد اقترب ...ووارى في التراب وجهه الأنور وغطى بالأكفان جبينه الأزهر بعد شديد مرض وتعب ...لم يورث منه مال.. بل علم تناقلته الأجيال.. ونور فى الآفاق قد ضرب ...أضاء للمؤمنين طريقهم.. أحبهم وحبب إليهم ربهم.. فتنوع العطاء والحب السبب ...إمامَ الغر المحجلين.. وخاتمَ الأنبياء والمرسلين.. وجهك بدر وصوتك طرب ...سيدَ كل قبيلة وفريق.. بالمؤمنين رحيم وشفيق.. تتزاحم المعاني ويمنعني الأدب ...

أما بعد

المقدمة الثامنة عشر

الحمد لله الذي نور بجميل هدايته قلوب أهل السعادة، وطهر بكريم ولايته أفئدة الصادقين فأسكن فيها وداده، ودعاها إلى ما سبق لها من عنايته فأقبلت منقادة، الحميد المجيد الموصوف بالحياة والعلم والقدرة والإرادة، نحمده على ما أولى من فضل وأفاده، ونشكره معترفين بان الشكر منه نعمة مستفاده.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة أعدها من أكبر نعمه وعطائه، وأعدها وسيلة إلي يوم لقاءه

تعطف بفضل منك يا مالك الورى ... فأنت ملاذي سيدي ومعيني

لئن أبعدتني عن حماك خطيئتي ... فأنت رجائي شافعي ويقيني

ولست أرى لي حجة أبتغي بها ... رضاك إن العفو منك يقيني

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

الذي أقام به منابر الإيمان ورفع عماده، وأزال به سنان البهتان ودفع عناده

وشفع فيّ خير الخلائق طرا ... نبيا لم يزل أبدا حبيبا

هو الهادي المشفع في البرايا ... وكان له رحيما مستجيبا

عليه من المهيمن كل وقت ... صلاة تملأ الأكوان طيبا

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة التاسعة عشر

الحمد لله الذي زين قلوب أولياءه بأنوار الوفاق، وسقى أسرار أحبائه شرابا لذيذ المذاق، وألزم قلوب الخائفين الوجل والإشفاق، فلا يعلم الإنسان في أي الدواوين كتب ولا في أيّ الفرقين يساق، فأن سامح فبفضله، وان عاقب فبعدله، ولا اعتراض على الملك الخلاق.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة أعدها من أكبر نعمه وعطائه، وأعدها وسيلة إلي يوم لقاءه

يا رب:

يظـــن النـــاس بي خـــيرا وإني ... أشر النـــاس إن لم تعـــف عنـــي

ومـــالي حيلـــة إلا رجـائـــي ... وجـودك إن عفـوت وحسـن ظنـي

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

البشير النذير السراج المنير الذي عم نوره الأفاق، والنور الذي لا يعترض ضياءه كسوف ولا محاق، الحبيب القرب الذي أسري به على البراق، إلي إن جاوز السبع الطباق.

يا سيدي يا رسول الله

يـــا أجمـــل مـــا رأت قـــط عـــين ... ويـــا أكمـــل مـــا ولـــدت النســـاء

خلقـــت مـــبرأ مـــن كـــل عيـــب ... كأنـــك خلقـــت كـــما تشـــاء

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة العشرون

الحمد لله الذي رسم في جميع مصنوعاته على وجوده وكماله دليلا، الحي العليم السميع البصير الملك الكبير لا يدركه الوهم ولا يحده الفكر تمثيلا، تعالى ذو الملك والملكوت، لم يزل ولا يزال عظيما مقتدرا جليلا، تقدس ذو العزة والجبروت، فلا تستطيع الأوهام إليه وصولا.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة أعدها من أكبر نعمه وعطائه، وأعدها وسيلة إلي يوم لقاءه

يا رب

أنا العبد الذي كسب الذنوب ... وصدته المعاصي أن يتوبا
أنا المضطر أرجو منك عفوا ... ومن يرجو رضاك فلن يخيبا
فيا مولاي جود بالعفو وارحم ... عبدا لم يزل يشكو الذنوبا
وسامح هفوتي وأجب دعائي ... فانك لم تزل أبدا مجيبا

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

الله زاد محمدا تكريما ... وحباه فضلا من لدنه عظيما
واختاره في المرسلين كريما ... ذا رأفة بالمؤمنين رحيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا أمة الهادي خصصتم بالوفا ... بين الورى والصدق أيضا والصفا
صلوا على الهادي المصطفى ... فالله قد صلى عليه قديما

فصلوا عليه وسلموا تسلينا

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة الحادية والعشرون

الحمد لله الذي تفرد بعز كبريائه عن إدراك البصائر، وتقدس بوصف علاه عن الأشباه والنظائر، وتوحد بكمال جبروته فلا العقل في تعظيمه حائر، وتفرد في ملكوته فهو الواحد القهار الأول قبل كل أول الأخر بعد كل أخر، الظاهر بما أبدع فدليل وجوده ظاهر، الباطن فلا يخفى عليه ما هجس في الضمائر.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة أعدها من أكبر نعمه وعطائه، وأعدها وسيلة إلي يوم لقاءه

يـــــا حبيـــــب القلـــــب مـــــا لي ســـواك فـــارحم اليـــوم مـــذنبا أتاكـــا

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

اختاره من أطيب العناصر، واصطفاه من أنجب العشائر، واختصه من اشرف الذخائر، وأدار على من عاده أفظع الدوائر.

يا سيدي يا رسول الله:

ربـــاك ربـــك جـــل مـــن ربـــاك ورعـــاك في كنـــف الهـــدى وحمـــاك

ســـبحانه أعطـــاك فـــيض فضـــائل لم يعطهـــا في العالمـــين ســـواك

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة: الثانية والعشرون

الحمد لله الحي العليم السميع البصير القادر، المتكلم بكلام قديم أزليّ هو به ناه وآمر، زين قلوب العارفين بنور هدايته فأضاء منها السرائر ن من رضي بدونه فهو الخائن الغادر، الشقي من حرمه، والسعيد من رحمه، والطريد من حجبه، والقريب من جذبه، والنادم من أهانه، والسالم من أعانه، وقد علم الوليّ والعدو والرابح والخاسر.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

سبحانه أوضح الدلالة وبين، وحبب الإيمان إلى المؤمنين وزيّن، وطبع على قلوب الجاحدين فهم يجادلون في الحق بعد ما تبين.

أنا خاطئ أنا مذنب أنا عاصي ... هو راحم هو غافر هو كافي

قابلتهن ثلاثة بثلاثة ... ولتغلبن أوصافه أوصافي

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

ملأت بنبوته الوجود وأظهر ... الدين الصحيح فأسفرا

واستبشر فرحا ببعثته الورى ... ومحا الضلال كما بذالك خبرا

نص الكتاب مفصلا تفصيلا ... فصلوا عليه وسلموا تسليما

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة: الثالثة والعشرون

الحمد لله الغفور الودود، الكريم المقصود، الملك المعبود قديم الوجود، المتعالي عن الأمثال والأشكال والجهات والحدود، لا يخفى عليه دبيب النملة السوداء في الليالي السود، ويسمع حس الدود في خلال العود، وتردد الأنفاس في الهبوط والصعود، القادر فما سواه فهو بقدرته الوجود، وبمشيئته تصاريف الأقدار.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة أدخرها عنده ليوم اللقاء

يـا مـن يـرى مـا في الفـؤاد ويسـمع أنــت الرقيــب لكــل لمــا يتوقــع
ســبحانك اللهــم أنــت الواحــد كل الوجـود عـلى وجـودك شـاهد
يــا حــي يــا قيــوم أنــت المرتجـى والى عــلاك عــلا الجبـين الســاجد

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

خاتم الرسل والأنبياء، وسيد النجباء والأولياء والأصفياء، المتصف بالصدق والوفاء.

يا سيدي يا رسول الله:

أرسلت داعية إلي الرحمن ودعوت فاهتز لك الثقلان

أخرجت قومك من ضلالات الهوى وهديتنا للواحد الديان

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة: الرابعة والعشرون

الحمد لله رب العالمين يسمع دعاء الخلائق ويجيب... يؤنس الوحيد، ويهدى الشريد، ويذهب الوحشة عن الغريب... يغفر لمن استغفره، ويرحم من استرحمه، ويصلح المعيب... يستر العصاة، ويمهل البغاة، ومن تاب منهم قبل وأثيب...يكلف بالقليل، ويجزى بالجزيل، ويعفو عن الذى بالعجز أصيب...من أطاعه تولاه، ومن غفل عنه لا ينساه، وله من الرزق نصيب...يرزق بلا أسباب، ويدخل الجنة بغير حساب فلا فضح ولا تنقيب...نحمده تبارك وتعالى ونسأله التنظيم لأحوالنا والترتيب...ونعوذ بنور وجهه الكريم من الفساد الإفساد والتخريب...

ونرجوه الأمن والأمان والرضا والرضوان في يوم يسقط الجنين فيه والصغير فيه يشيب...

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المهيمن والرقيب...من تبع شرعه والاه، ومن تقرب إليه فاز بالتقريب...

من أوى إليه آواه، ومن استحيا منه فليس عليه تثريب...من توكل عليه كفاه، ومن التجأ إليه فالفرج قريب...

من اعتصم به فهو مولاه، ومن ارتجاه مخلصا لا يخيب...من ذكره خاشعا اجتباه، ومن تاب إليه فهو منيب...

من شكر عطاءه نماه، ومن تواضع له نجا من التعذيب...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المقرب والحبيب...خلقه نعمة، ومبعثه رحمة، وشمس سنته لا تغيب...نظره لحظ، وكلامه وعظ، واللفظ منه لا يريب...نوره يخطف الأبصار، ومسجده علم ومزار، وأنفاسه مسك وطيب...

من سلم عليه رد عليه السلام، ومن صلى عليه فهو من الجنة قريب...من رآه فى المنام فقد رآه، ومن بايعه فقد بايع الله، ومن دعا عند قبره أجيب...من نال شفاعته اجتاز، ومن شرب من حوضه فاز، فلا عتاب ولا تأنيب...هو تاج أولى العزائم، وقدوة لكل صائم وقائم، وباتباعه تحلو الحياة وتطيب...اللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما وسعه علم الحساب من تربيع

وتكعيب...وكلما أثنى عليه شاعر أو أديب، وطالما عرف حقه عالم أو نجيب... وعلى الصحب والآل وكل من انتسب إليه من بعيد أو قريب...

أما بعد:

المقدمة: الخامسة والعشرون

الحمد لله الجبار المعبود، الذي أباد بسطوته قوم نوح، وأهلك عاد وقوم هود، وأعاد من بعد عاد دائرة السوء على ثمود، وسلط ضعيف البعوض على النمرود، وأغرق فرعون وقومه لما تلاطمت عليهم الأمواج الصدود، وأعمى بصائر الجاحدين ففي أعناقهم أغلال وفي أرجلهم قيود " فالذين

كفرو قطعت لهم ثياب من نار يصب من يصهر به ما في بطونهم والجلود ".

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

عز فلا تراه الظنون وجل فلا يعتريه المنون

تفرد في ملكه بالبقاء وكل الورى بالفناء ذاهبون

ويفعل في خلقه ما يشاء بغير اعتراض وهم يسألون

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه صاحب اللواء المعقود، والحوض المورود

إذا ما شئت في الدارين تسعد فكثر في الصلاة على محمد

وان شئت قبول لها يقينا فختم بالصلاة على محمد

وقل يا رب لا تقطع رجائي وكن لي بالصلاة على محمد

المقدمة: السادسة والعشرون

الحمد لله ذي الرضى المرغوب... يعفو ويصفح ويغفر الذنوب... يملى ويمهل لعل العاصي يتوب... يعطى ويرضى ويحقق المطلوب... يطعم ويسقى ويستر العيوب... يغنى ويشفى ويكشف الكروب...نحمده تبارك وتعالى حمدا هو للذات العلية منسوب... ونعوذ بنور وجهه الكريم من شر الوسواس الكذوب... ونسأله السلامة فيما مضى وما سوف يأتي من خطوب...

وأشهد أن لا إله إلا الله ذو الجناب المرهوب... خلق السموات والأرض في ستة أيام وما مسه من لغوب... يضل من يشاء، ويهدى من يشاء، ويقلب الأبصار والقلوب...سخر الرياح بقدرته فمنها الساكن ومنها الهبوب...قدر الأرزاق وفق مشيئته فمن الناس ممنوح ومسلوب...والأنعام خلقها لنا...فمأكول ومحلوب...والخيل والبغال والحمير للحمل وللركوب...أوجد الكائنات بحكمته، فمسلم منها ومعطوب... كل الحادثات بإرادته وجميع الأمور محسوب...

شهدت له الكواكب في شروقها والغروب...وأقرت به الأحياء في مطعومها والمشروب...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ذو المقام الموهوب... لا يأكل الصدقات، ولا يرتكب الهفوات، وخاتم النبوة بين كتفيه مضروب...في الصلاة قرة عينيه، والخيرات كلها بين يديه، وهو الصفي المحبوب...من خلقه مكارم الأخلاق، وباتباع سنته تتسع الأرزاق، والأمر بحبه على الوجوب...نوره بين أتباعه قائم، وشرعه على مر الدهور دائم، وما عداه من الشرائع مشطوب...من أطاعه فقد أطاع الله، ومن تبع نهجه فقد أرضاه، ومن عصاه في النار مكبوب... أول الخلائق بعد النفخة يفيق، وأول من يحشر على التحقيق، وحديثه غير مكذوب...

أول من يسجد على البساط، وأول من يجوز على الصراط، والكل من الهول مكروب...صاحب لواء الحمد، والمنفرد بالثناء حين الجد، حيث الفلاح أو الرسوب... صاحب الشفاعة العظمى، وله المقام الأسمى، واسمه على أبواب الجنة مكتوب... صاحب الحوض الأوفى، وكأس الرواء الأشفى، والماء من نبع الجنان مسكوب...تتعلق به الآمال، وتشد إلى مسجده الرحال، وبالصلاة عليه تنفرج الكروب...

اللهم صل وسلم وبارك عليه عدد الرمال والحصى، وكلما أطاعه عبد أو عصى... ونور بصلاتنا عليه بصائرنا والقلوب وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة: السابعة العشرون

الحمد لله الذي تفرد بالعز والجلال، وتوحد بالكبرياء والكمال، وجلّ عن الأشباه والأشكال، ودل على معرفة فزال الإشكال، وأذل من اعتز بغيره غاية الإذلال، وتفضل على المطيعين بلذيذ الإقبال، بيده ملكوت السماوات والأرض ومفاتيح الأقفال، لا رادّ لأمره ولا معقب لحكمه وهو الخالق الفعال.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

هو الأول والآخر والظاهر والباطن الكبير المتعال، لا يحويه الفكر ولا يحده الحصر ولا يدركه الوهم والخيال.

يا من يجيب دعاء المضطر في الظلم ... يا كاشفا الضر والبلوى مع السقم

إن كان أهل التقى فازو بما عملوا ... فمن يجود على العاصين بالكرم

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

الذي أيده بالمعجزات الظاهرة، والآيات الباهرة، وزينه بأشرف الخصال

ورفعه إلى المقام الأسنى، فكان قاب قوسين أو أدنى، وخلع الجمال.

جل الذي بعث الرسول رحيما ... ليرد عنا في المعاد جحيما

وبه نرجى جنة ونعيما ... أضحى على الرب الكريم كريما

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة: الثامنة والعشرون

الحمد لله الحكيم الرؤوف الرحيم الذي لا تخيب لديه الآمال، يعلم ما أضمر العبد من السر وما أخفى منه ما لم يخطر ببال، ويسمع همس الأصوات وحس دهس الخطوات في وعس الرمال، وير حركة الذر في جانب البر وما درج في البحر عند تلاطم الأمواج وتراكم الأهوال، أفلا يستحي العبد الحقير من مبارزة الملك الكبير بقبح الأفعال

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

الكل تحت قهره ونظره في جميع الأحوال، فتبارك من وفق من شاء لخدمته فشتان ما بين رجال ورجال عبد الله: يا مسكين:

يـــا غـــافلا والجليـــل يحرســـه ... مـــن كـــل ســـوء يـــدب في الظلـــم

كيـــف تنـــام العيـــون عـــن ملـــك ... تأتيـــه منـــه فوائـــد النعـــم

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيب

أنـــت الـــذي لمـــا رفعـــة إلي الســـما

أنـــت الـــذي نـــاداك ربـــك مرحبـــا ... ولقـــد دعـــاك لقربـــه وحبـــاك

مـــاذا يقـــول المـــادحون ومـــا عســـى ... أن تجمـــع الكتـــاب مـــن معنـــاك

صـــلى عليـــك الله يـــا علـــم الهـــدى ... مـــا اشـــتاق مشـــتاق إلي رؤيـــاك

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة: التاسعة والعشرون

الحمد لله الكريم الجواد... خلق الإنسان من نطفة وجعل له السمع والبصر والفؤاد...

أنزل الغيث مباركا فأحيا به البلاد... وأخرج به نبات كل شيء رزقا للعباد...

نحمده تبارك وتعالى حمد الطائعين العباد... ونتوكل عليه توكل المخبتين الزهاد... ونعوذ بنور وجهه الكريم من الوعيد بسوء المهاد...ونرجوه تحقيق الأمل فى الوعد والمعاد... ونسأله النصر فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد...

وأشهد أن لا إله إلا الله المضل الهاد... المنزه الذات عن الأشباه والأنداد... الفعال لما يريد ولا يقع فى ملكه إلا ما أراد...خلق سبع سموات طباقا بغير عماد...ومن الأرض مثلهن وأرسى الجبال كالأوتاد...سبقت كلمته أن من أطاعه عز في الأرض وساد...ومن كفر أمهله وهو له بالمرصاد...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الأسياد... سيد الأولين والآخرين من حاضر وباد...خير من دعا وهدى وبالخير العظيم جاد...

المبعوث رحمة فينا وبشفاعته يغاث العباد... المبشر بالأخوة والمحبة ونبذ الغل والأحقاد... أشجع الناس قاطبة إذا دعا داع الجهاد...وأكرم الناس طرا إذا عز مال أو قل زاد... بعث والقوم فى ذل الشرك قد ساد فيهم الأوغاد... ودعاهم إلى الهدى فلم يجد منهم إلا العناد...أراد بهم خيرا وتربصوا به الدوائر على كل جبل وواد...وحين خضعت أعناقهم بفتح مكة وأصبحوا كالرماد...نادى بعفوه وبالصفح الجميل من قبله المناد... اللهم صل وسلم وبارك عليه حيث الصلاة عليه لنا خير زاد...ما نادى للصلاة مناد...وكلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون إلى يوم التناد...

أما بعد

المقدمة الثلاثون

الحمد لله الغفور الذي ستر بستره وأجمل، الشكور الذي عم ببره وأجزل، الرحيم الذي أتم إحسانه على المؤمنين وأكمل، الواحد الأحد القدوس الصمد الأول المنفرد بالعز والكمال فلا ينتقص عزه ولا يتحول، الحي العليم القدير السميع البصير المتكلم بكلام قديم لا يتغير ولا يتبدل، أحمده على ما أنعم وأكرم وتفضل

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

تبـــارك الله في عليـــاء عزتـــه و ... جـل معنـى فلـيس الـوهم يحويـه
وجـــوده ســـابق لا شيء يشـــبهه ... ولا شريـــك لـــه لا شـــك لي فيـــه
لا كـــون يحصرـــه لا عـــون ينصرـــه ... لا كشـف يظهـره لا جهـر يبديـه
ســـبحانه وتعـــالى في جـــلا لتـــه ... وجـــل لطفـــا وعـــزا في تعاليـــه

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيب

الذي أوحى اليه الكتاب ونزّل، ونهج للمتقين طريق الهداية وسهل

يـــا مصـــطفى مـــن قبـــل نشـــأة ... أدم والكـــون لم يفـــتح لـــه إغـــلاق
أيـــروم مخلـــوق ثنـــاؤك بعـــدما ... أثنـــى عـــلى أخلاقـــك الخـــلاق

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة: الحادية والثلاثون

الحمد لله الذي لا يسأل عما يفعل، فلا تيأس من رحمته ولا تعجل، فسبحانه من أقبل بجوده وبره على من رجع إليه وأقبل، ورأى زلة المسيء وجنح الظلام مسبل، فعامله برأفته وتجاوز عنه برحمته وأمهل، وجعل للقبول والفضل أوقاتا ليتدارك المقصر ما ضيّع وأهمل.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة عبد خضع لهيبه وتذلل

يا من عليه مدى الأيـام معتمـدي ... إليك وجهـت وجهـي لا إلي أحـد
أنت المجيب لمن يـدعوك يـا لأمـلي ... يـا عـدتي يـا شـفائي ويـا سـندي
يـا ملـك الملـك يـا معطـي الجزيـل ... لمن يرجو نداه بـلا حصرـ ولا عـدد
مـا لي سـواك ومـا لي غـير بابـك ... يا مولاي فـامح بعفـوك مـا جنتـه

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيب

يا سيدي يا رسول الله:

جـاءت قـديما ذرة مـن نـوركم ... قـد جمـل الـرحمن منهـا يوسـف
والله لـو جـد العبـاقر كلهـم ... في وصـف أفضـال لـه لـن تعـرف
والله لـو قلـم الزمـان مـن البدايـة ... لنهايـة ظـل يكتـب مـا اكتفـى
والله لـو قـبر النبـي تفجـرت ... أنـواره للبـدر ولّ واختفـى
تكفيـه لقيـا في السـماوات العـلى ... وبحضرـة الـرب الجليـل تشرـف
يكفيـه أن البـدر يخسـف نـوره ... لكـن نـور محمـد لم يخسـفا

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

المقدمة: الثانية والثلاثون

الحمد لله العزيز الغفار... خلق الإنسان من صلصال كالفخار...وخلق الجان من مارج من نار... أرسى الجبال وأجرى الأنهار... وأنزل الغيث وأنبت الأشجار... سخر لنا الفلك ومهد لها أمواه البحار... وخلق الشمس والقمر وقلب الليل والنهار... صورنا فأحسن صورنا وجعل لنا السمع والأفئدة والأبصار... وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار...نحمده تبارك وتعالى حمد المتقين الأبرار...ونعوذ بنور وجهه الكريم من خلق الأشرار... ونسأله السلامة من دار البوار...ونرجوه أن ينير لنا الطريق فنتبين النافع من الضار... وأن يجعلنا بفضله من المطهرين الأطهار...

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار... الملك فوق كل الملوك القوى الجبار... المستوى على عرشه دون حلول أو مماسة أو استقرار... العظمة رداؤه والكبرياء له إزار... ليس كمثله شيء فلا تصل إلى كنه ذاته العقول والأفكار...اللطيف الخبير فلا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار... السميع البصير فلا تحجب رؤيته الظلمات والأستار...ويستوى في كمال سمعه الجهر بالقول والإسرار... القادر على كل شيء وكل شيء عنده بمقدار... المحيط بكل شئ فلا هروب ولا فرار... التائب على كل نادم قد أثقلته الأوزار... والباسط كف رحمته للمستغفرين بالأسحار...والمبشر للطائعين بعقبى الدار...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المختار.. إمام المتقين والأبرار... لمسلم من العيوب والمطهر من الأوضار... المنصور بالرعب على مسيرة شهر في كل الأمصار... إذا جاهد فالسيف فى يده بتار... وإذا سالم استوى في أمانه المسلمون والكفار... إذا سئل شيئا أعطاه بغير انتظار... إذا سكت علاه البهاء والوقار...وإذا تكلم خرج من فمه نور كنور الفجر وقت الإسفار...وإذا تبسم أشرق وجهه كشروق الشمس في وضح النهار... إذا عرق فالريح أطيب من أريج الورود والأزهار...وإذا نام فالحرس ملائكة أطهار... وإذا مشى سلمت عليه الصخور والأحجار...وإذا ركب سعت الركائب باختيال وافتخار...وإذا جلس انحنت عليه لتظله الأشجار...أسرى به عبر الفيافي والقفار... وعرج به فوق السحاب والبخار... وزج به على حظيرة القدس في بحر الأنوار... فما زاغ البصر وما طغى بل رأى من آيات ربه الكبار... ومنح ما منح من الكنوز

والأسرار... اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه الأخيار...ما تعاقب الليل والنهار...ومادامت الشمس في فلكها والقمر في المدار...

أما بعد

المقدمة: الثالثة والثلاثون

الحمد لله الذي وفق العاملين لطاعته فوجدو سعيهم مشكورا، وحقق آمال الآملين برحمة فمنحهم عطاء موفورا، وبسط بساط كرمه للتائبين فأصبح وزرهم مغفورا، وأسبل من نعمه على الطالبين وابلا غزيرا، سبحانه فتح الباب للطلبين، وأظهر غناه للراغبين، وأطلق للسؤال ألسنة القاصدين، وقال في كتابه المبين ((ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين))

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

يا من يجيب دعاء المضطر في الظلم ... يا كاشفا الضر والبلوى مع السقم
قد نام الوفد حول البيت وانتبهوا ... وأنت عيناك يا قيوم لم تنم
هب لنا بجودك فضل العفو عن ... يا من إليه أشار الخلق في الحرم
إن كان عفوك لا يدركه ذو سر ف ... فمن يجود على العاصين بالكرم

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيب

الذي سبح نفسه بما أولاه من وده، فقال جل وعلى ((سبحان الذي أسرى بعبده))

يا سيدي يا رسول الله:

أنت الذي تستوجب التفضيلا ... فصلوا عليه بكرة وأصيلا
ملئت بنبوته الوجود فأظهرا ... بحسامه الدين الصحيح فأسفرا
ومن لم يصلي عليه كان بخيلا ... فصلوا عليه وسلموا تسليما

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة: الرابعة والثلاثون

الحمد لله رب العالمين المنفرد بالقدم والبقاء والعظمة والكبرياء والعز الذي لا يرام، الصمد الذي لا بصوره العقل ولا يحده الفكر ولا تدركه الأفهام، القدوس الذي تنزه عن أوصاف الحدوث فلا يوصف بعوارض الأجسام الغني عن جميع المخلوقات فالكل مفتقر إليه وهو الغني على الدوام، سبق الزمان فلا يقال متى كان، وخلق المكان فلا يقال أين كان فتبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

اله عز من اعتز به فلا يضام، وذل من تكبر عن أمره ولقي الآثام

استغفر الله مما كان من زللي ومن ذنوبي وإفراطي وإصراري

يا رب هب لي ذنوبي يا كريم فقد — أحكمت حبل الرجا يا خير
إن الملوك إذا شابت عبيدهم — في رقهم أعتقوهم عتق أحراري
وأنت يا سيدي أولى بذا كرما — قد شبت في الرق فأعتقني من النار

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيب

صلوا على خير الأنام محمد — إن الصلاة عليه نور يعقد
من كان صلى عليه قاعد يغفر له — قبل القيام وللمتاب يجدد
وكذلك إن صلى عليه وهو قائما — يغفر له قبل القعود ويرشد

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة: الخامسة والثلاثون

الحمد لله

الحمد لله عظيم المنة وناصر الدين بأهل السنة نحمده وفقنا إلى الهدى حمداً كثيراً ليس يحصى عددا وبعد حمد الله إني أشهد أن لا إله مستحقاً يعبد

إلا الإله الواحد الفرد الصمد من جل عن زوجٍ وكفءٍ وولد اللهم إني أحمدك على ما علمت من البيان، وألهمت من التبيان، وأسبغت من العطاء، وأسبلت من الغطاء.

اللهم إنا نعوذ بك من فتنة القول والعمل، وشرة اللسن ومعرة اللكن، والسلاطة والهذر والعي والحصر، اللهم إنا نسألك أن تكفينا الافتتان بإطراء المادح وإرضاء المسامح، وأن تقينا إزراء القادح وهتك الفاضح، نستغفرك اللهم من نقل الخطوات إلى الخطيئات، وسوق الشهوات إلى الشبهات.

اللهم هب لنا توفيقاً إلى الرشد، وقلوباً تتقلب مع الحق، وألسنة تتحلى بالصدق، ونطقاً يؤيد بالحجة، وعزائم تقهر الهوى، وأنفساً تأنف الخنا، اللهم أسعدنا بالهداية، وأعضدنا بالإعانة على الإبانة، اللهم قنا غوائل الزخرفة، فلا نرد مأثمة ولا نقف مندمة، وتولنا فيمن توليت، ولا تضلنا بعد الهدى يا ذا العلا.

أشهد أن محمداً عبدك ورسولك؛ ختمت به النبيين، وأعليت درجته في عليين، اللهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين:

يـا رب صـل عـلى النبـي المصـطفى ... مـا لاح بـرق في الأبـاطح أو قبـا

يـا رب صـل عـلى النبـي المصـطفى ... مـا قـال ذو كـرمٍ لضـيفٍ مرحبـا

اللهم اجعلنا لهديه متبعين، وانفعنا بمحبته واتباعه أجمعين.

أما بعد:

المقدمة: السادسة والثلاثون

الحمد لله لا يحصى له عدد ولا يحيط به الأقلام والمدد

وأحمد الله منه العون والرشد

حمداً لربي كثيراً دائماً أبداً في السر والجهر في الدارين مسترد

ملء السماوات والأرضين أجمعها وملء ما شاء بعد الواحد الصمد

ثم الصلاة على خير الأنام رسول الله أحمد مع صحبٍ به سعدوا

وأهل بيت النبي والآل قاطبةً والتابعين الألى للدين هم عضدُ

والرسل أجمعهم والتابعين لهم من دون أن يعدلوا عما إليه هدوا

أزكى صلاةٍ من التسليم دائمةً ما أن لها أبداً حدٌ ولا أمد

والله أسأل منه رحمةً وهدى فضلاً وما لي إلا الله مستند

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران:١٠٢].

المقدمة السابعة والثلاثون

الحمد لله رب العالمين، ولي الصالحين، ولا عدوان إلا على الظالمين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله الأولين والآخِرين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إمام المجاهدين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ناشري لواء الدين، وعلى من تبعهم من سلف هذه الأمة وخلَفها ممن جاهد وبذل ورافق ونافح في كل وقت وحين.

معشر الإخوة والأخوات والبنين: حياكم الله وأحياكم، وأطال أعماركم، وأحسن أعمالكم، وذخراً للأمة أعدَّكم، تُعْلُون صروحها، وتضمدون جروحها، وتداوون قرُوحها، وللمِلَّة تسْمُون في سماها، وتحمون حماها، وترمون من رماها.

تحيـة أنفـاس الريـاض وشـى بهـا
فجـاءت كـأن المسـك خـالط نفحهـا ... لهـا في أنـوف الناشـقين تَضُـوُّعُ

المقدمة: الثامنة والثلاثون

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا

شريك له، شهادةً أدخرها لي ولكم إلى يوم إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ }

أما بعد:

المقدمة: التاسعة والثلاثون

اللهم لك الحمد ملء السماوات والأرض، فكل الحمد لك، اللهم لك الشكر لنعمٍ لا نحصيها، فكل الشكر لك، اللهم لك التذلل والخضوع، فلا معبود غيرك، نسألك الأمن من هول يومٍ يستوي فيه القوي والضعيف، والشريف والوضيع، فالناس فيه سكرى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة حقٍ وصدقٍ أتولى بها الله ورسوله والذين آمنوا تترى، وأتبرأ بها براءةً كاملةً من كل طاغوتٍ وندٍ معبودٍ ظلماً وزوراً؛ من دون الله الولي الأعلى، شهادةً صادرةً عن يقين صادقٍ واعتقادٍ صحيح؛ لا شكوك فيها ولا أوهام والله المولى، نسأله الثبات عليها، والعمل بمقتضاها حتى يأتي اليقين وهو أرحم الراحمين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الأمين، خصه الله بجوامع الكلم، وأنزل عليه القرآن المبين.

صلى عليه ربنا وسلما والآل والصحب الكرام الفضلا

الأنجم الزهر الهداة النزلا والتابعون السادة الغرُّ الألى

قد نقلوا الدين لنا مكملا أزكى صلاةٍ وسلامٍ مثقلا

تدوم ما اسود الظلام وانجلا

أما بعد:

المقدمة: الأربعون

الحمد لك يا الله جعلت الفردوس لعبادك المؤمنين نُزُلا؛ فلك الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، الحمد لله الذي يسَّرها لنا، ويسَّر الأعمال الصالحة لنا؛ فلم يتخذ السالكون إلى الله سواها شغلاً، وسهل لهم سبلها فلم يسلكوا سواها سبلاً، خلقها قبل أن يخلقهم، وأسكنهم إياها قبل أن يوجدهم، وحفَّها بالمكاره ليبلوهم أيهم أحسن عملاً، وأودعها ما لا عين رأتْ، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وفوق ذلك: {خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلا } [الكهف:١٠٨].

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، شهادة أدَّخرها لي ولكم إلى يوم المصير، شهادة عبده وابن عبده وابن أَمَتِه، ومن لا غنى به طرفة عين عن رحمته وفضله ومنِّه وكرمه، ولا مطمع له في الفوز بالجنة والنجاة من النار إلا بمنِّه وكرمه ورحمته.

وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، أرسله الله رحمة للعالمين، وقدوة للعاملين، ومحجة للسالكين، وحجة على العباد أجمعين، شرح الله به الصدور، وأنار به العقول، وفتح به أعيناً عمياً وآذاناً صمّاً وقلوباً غلفاً:

قدْ كـانَ هـذا الكـونُ قبـلَ وُصـولِه ... شُـــؤْماً لظالِمِـــهِ وللمظلـــومِ

لَمَّـا أَطَـلَّ محمـدٌ زَكَـتِ الرُّبـا ... واخضرَّ في البُسْـتانِ كـلُّ هشـيمِ

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين، وسلم تسليماً كثيراً.

المقدمة: الحادية الأربعون

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلاَ تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلاَ يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ، عَالِمِ الْغَيْبِ لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ وَلاَ أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلاَ أَكْبَرُ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ.

الحمد لله، أصبحت له الوجوه ذليلة عَانِيَة، وحَذِرتَه النُّفوس مجدّة ومتوانية، ذمَّ الدنيا إذ هي حقيرة فانية، وشوَّق لجنة قطوفها دانية، وخوَّف صرعى الهوى أن يُسقوا من عينٍ آنية.

أحمده على تقويم شانيه، وأستعينه وأستعيذه من شر كل شان وشانية، وأحصِّن بتحقيق التوحيد إيمانيه، أحمده وهو العليم العالم بالسِّر والعلانية، فالسر عنده علانية.

صـــلى الإلـــه عـــلى النبـــي محمـــد

وعـــلى جميـــع بناتـــه ونســـائه وعـلى جميـع الصَّـحب والإخـوان

وعـــلى صـــحابته جميعـــاً والأُلَى تبعـــوهم مـــن بعـــد بالإحســـان

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ } [آل عمران:١٠٢]

أما بعد:

المقدمة الثانية والأربعون

الحمد لله الذي أحاط ملكه بسياج القدرة والقهر...وتعددت أبسطة رحمته فكان منها البر والجو والبحر...وتسربلت في مكنون غيبه أسرار إيجاده للحصى والدر...وتلونت أطياف رحمانيته بخلقه فكان النفع والضر...ومكن التمييز في إدراك الكائنات معاشها بالحلو والمر...توجهت قلوبنا إليه بالشكر واللسان بالحمد أقر...ورفعنا الأكف إليه ضراعة أن يرزقنا حين البلاء الصبر...

وأشهد أن لا إله إلا الله المنزه عن خواطر العقل وأوهام الفكر...المتفضل بإعلامنا أن من جملة أسمائه البر...المسبغ نعمائه على خلقه سواء ما خفى منها وما ظهر...الممتن على عباده بالدلالة على سبيل الخير وسبل الضرر...الباسط كف رحمته للمستغفرين بالسحر...بشر المتقين بجنات ونهر...ومقعد صدق عند مليك مقتدر...وحذر الكافرين من عذاب نار ترمى بالشرر...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله خير البشر...تفضل الله عليه فأجرى على لسانه بيان ما نهى وما أمر...وجعل طاعته واتباع نهجه سبيلا إلى جنة ذات أنهار وثمر...وجعل عصيانه ومخالفة أمره سببا لمس سقر...أسرى به إلى المسجد الأقصى وعلى الأنبياء ظهر...وعرج به إلى السموات العلى فما زاغ البصر...اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه السادة الغرر...ما تعاقب الليل والنهار وكلما أشرقت الشمس أو بزغ القمر...

أما بعد

المقدمة الثالثة والأربعون

الحمد لله العلى الكبير...يخلق ما يشاء ويختار وما كان للإنسان في الخلق تخيير...رفع الناس بعضهم فوق بعض درجات ليبلوهم فهذا غنى وذاك فقير...خلق الشر وقدره وخلق الخير وقدره وما لأحد في الأمور تدبير...أرسل رسله تترى وإن من أمة إلا خلا فيها نذير...فمن أراد الهدى رزق في سبيله التسخير...ومن اختار الضلالة وجد في طرقها التيسير

نحمده تبارك وتعالى الحمد الكثير...ونعوذ بنور وجهه الكريم من الخسف والتدمير...ونسأله النصر والولاية فهو نعم المولى ونعم النصير...

وأشهد أن لا إله إلا الله العليم القدير...ليس كمثله شئ وهو السميع البصير...لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير...يحول ولا يتحول ويغير ولا يعتريه تغيير...يبدأ الخلق ثم يعيده وذلك على الله يسير...كتب السعادة لمن أطاعه ووقاه عذاب السعير...وحقت على الكافرين الشقاوة وما زادهم غير تخسير...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله البشير النذير...النور المبين صلى الله عليه وسلم والسراج المنير...أعطى مجامع الكلم فما أخطأ التعبير...أنزل الناس منازلهم فوقر منهم الكبير...وخاطبهم على قدر عقولهم ورحم منهم الصغير...ما رد منهم سائلا قط بل جاد بالقليل وبالكثير...هجر الفواحش كلها وعف عن الحرام وهو صغير...ذاق طعم اليتم فما حسد ولا حقد على من لبس الحرير...لبس من الثياب الخشن وما نام على الوثير...وربط الأحجار على بطنه وما شبع من خبز الشعير...دعا قومه لنجاتهم فتطاول عليه كل مهين وحقير...ودارت الأيام دورتها وبرك الطغاة بروك البعير...فأشار إليهم إشارة راحم ولم يعتب ولم يطلب التبرير...ومسح الجراح برأفة ودموع ندمهم على الخدود غزير...فالتأم شمل الجميع وقد علا صوت المؤذن على صوت النفير...الله أكبر الله أكبر الله أكبر فوق كل كبير...اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى أصحابه ما تردد نفس بين شهيق وزفير...وكلما عسعس الليل وتنفس الصبح وفاح من الورود عبير...أما بعد

المقدمة الرابعة والأربعون

الحمد لله الخافض الرافع... حجب الجن عن غيبه بعد أن كان لهم في السماء مواضع...أنزل القرآن نورا يتلى فإذا الناس محجوب وسامع...إذا قرئ على العليل ذهبت عن جسمه المواجع...وإذا استمع له الحزين هان في عينيه كل ضائع نحمده تبارك وتعالى على كل حال وواقع...ونعوذ بنور وجهه الكريم من العوائق والموانع...ونسأله أن يحفظ علينا العقول والأبصار والمسامع...ونرجوه أن يكون عنا ضد الحاقدين والحاسدين هو المدافع...

وأشهد أن لا إله إلا الله الضار النافع...جعل في السماء بروجا والنجوم لها مواقع...ومن الرياح لواقح ومنها المدمر ذو الفظائع...ومن الجبال غرابيب سود وحمر وبيض نواصع...وفى البحار أمواج مهلكات وفيها طعام ولؤلؤ وقواقع...وفى الأرض صخر وحجر ومدر وفيها الجوهر اللامع...ومن النبات حلو ومر ومن السموم نواقع...ومن الدواب وحوش كاسرات وفى البهائم ركائب ومنافع...ومن الطيور حاملات رسائل ومن الطيور فواسق ونوازع...ومن الناس أهل للمعروف ومنهم من في الشر ضالع...ومن الأيام إسعاد ومبشرات ومنها بالفتن والشرور طوالع...أمور حارت البرية فيها ونور الحق للظلمات قاشع...فالخير مراد في الأمور لذاته والشر في بعض الأمور براقع...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبد الله ورسوله الذى أقض للمشركين المضاجع...ولد يتيما فقيرا فزهدت فيه المراضع... وشب عفيفا كريما وأترابه في اللهو لهم مراتع...دانت الدنيا لغيره وأتحفته هو بالفواجع...رعى الأغنام صغيرا، وعمل في التجارة أجيرا، وظهر من بركته البدائع...سجد للأصنام قومه والحق في صدره لما يعبدون منازع...فامتلأ حراء بتأمل منه وتحنث للحق ضارع...وفاجأه الأمين فيه بقوله اقرأ فإنك بالحق صادع...فعاد يرجف من الخوف فؤاده هل يبقى في القوم موادع...والله لن يخزيك الله أبدا فأنت في الخيرات بارع...صادق وأمين، وواصل ورحيم، وللمعروف زارع. وضمته الحبيبة لصدرها فكان حنانها الدواء الناجع...وعاونته على أمر المليك برفقها مع الصديق والفاروق له خير طائع...وحاصره الأراذل في الظلام مسالما من كل قبيلة صارم في يد فارع...فنام أبو الحسنين مكانه رمزا للفداء من صغير يافع...وخرج المعصوم على الأعادي مكبرا يحثوا التراب على الرؤوس بلا ممانع...واستقبلته المدينة بكلها وكليلها طلع البدر علينا مرحبا

ببهائه الساطع... وأشرقت شموس الأصحاب على الورى فهوى المشركون إلى المصارع وأضاءت الدنيا بنور الحقيقة وأمن الخلائق بعدل الشارع...فطوبى لمن تبع سبيله وهداه فهو الطريق إلى النعيم الواسع وطوبى لنا بمن بعث للعالمين رحمة وهو فى الآخرة خير شافع...اللهم صل وسلم وبارك عليه ما دام للنجوم مغارب ومطالع...اجعل صلاتنا عليه وديعة يا من لا تضيع عنده الودائع...

أما بعد

المقدمة: الخامسة والأربعون

الحمد لله العليم الحكيم العزيز الغفار، القهار الذي لا تخفى معرفته على من نظر في بدائع مملكته بعين الاعتبار، القدوس الصمد التعالي عن مشابه الأغيار، الغني عن جميع الموجودات فلا تحويه الجهات والأقطار، الكبير الذي تحيرت العقول في وصف كبريائه فلا تحيط به الأفكار، الواحد الأحد المنفرد بالخلق والاختيار، الحي العليم الذي تساوى في علمه الجهر والإسرار، السميع البصير الذي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

مـا في الوجـود سـواك رب يعبـد

يـا مـن لـه عنـت الوجـوه بأسرهـا ... ذلا وكـــل الكائنـــات توحـــد

أنـت الإلـه الواحـد الفـرد الـذي ... كـل القلـوب لـه تقـر وتشـهد

ويـا مـن تفـر بالبهـآء وبالسـنا ... في عـــزه ولـــه البقـــاء السرمـد

يـا مـن لـه وجـب الكـمال بذاتـه ... فلـذاك تشـقي مـن تشـاء وتسـعد

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيب

إن الصلاة على المختار إن ذكرت في مجلس فاح منه الطيب إذ نفحا

محمـد أحمـد المختـار مـن مضرـ ... أزكى الخلائق جمعا أفصح الفصـحا

صـلى عليـه إلـه العـرش ثـم عـلى ... أهليـه والصـحب نعـم السـادة

وعلي اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

المقدمة السادسة والأربعون

الحمد لله الذي تفرد بجلال ملكوته، وتوحد بجمال جبروته وتعزز بعلو أحديته، وتقدس بسمو صمديته، وتكبر في ذاته عن مضارعة كل نظير، وتنزه في صفائه عن كل تناه وقصور، له الصفات المختصة بحقه، والآيات الناطقة بأنه غير مشبه بخلقه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير، شهادة موقن بتوحيده، مستجير بحسن تأييده

يـا واحـد في ملكـه أنـت الأحـد ... ولقد علمت بأنـك الفـرد الصـمد

لا أنـت مولـود ولسـت بوالـد ... كلا ولا لك في الورى كفـوا أحـد

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

هـذا النبـي محمـد خـير الـورى ... ونبـيهم وبـه تشرف آدم

ولـه البهـا ولـه الحيـاء بوجهـه ... كـل الغنـى مـن نـوره يتقسـم

يـا فـوز مـن صـلى عليـه فانـه ... في جنـة المـأوى غـدا يتـنعم

صـلى عليـه الله جـل جلالـه ... مـا راح حـاد باسـمه يـترنم

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة: السابعة والأربعون

الحمد لله الواحد القهار. العزيز الغفار. مقدر الأقدار. مصرف الأمور مكور الليل على النهار. تبصرة لأولى القلوب والأبصار. الذي أيقظ من خلقه من اصطفاه فأدخله في جملة الأخيار وفق من اختار من عبيده فجعله من الأبرار. وبصر من أحبه للحقائق فزهدوا في هذه الدار. فاجتهدوا في مرضاته والتأهب لدار القرار. واجتناب ما يسخطه والحذر من عذاب النار.

وأشهد أن لا إله إلا الله إقرارا بوحدانيته، واعترافا بما يجب على الخلق كافة من الإذعان لربوبيته.

يا رب إن ذنوبي في الورى كثرت ... ولـيس لي عمـل في الحشر ينجيني

وقـد أتيتك بالتوحـيد يصحبه ... حـب النبـي وذاك القـدر يكفينـي

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

المصطفى من خليقته، وأكرم الأولين والآخرين من بريته، أكرم الخلق وأزكاهم وأكملهم، وأعرفهم بالله تعالى وأخشاهم وأعلمهم، واتقاهم وأشدهم اجتهادا وعبادة وخشية وزهادة، وأعظمهم خلقا، وأبلغهم بالمؤمنين تلطفا ورحما

أرسله بحق شرعه وشرع حققه، وأخمد بنور برهانه لهب الباطل وأزهقه، ودمغ بسيف تحقيقه دماغ البهتان فأزال بخسه ورهقه

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة الثامنة والأربعون

الحمد لله البعيد في قُربه، القريب في بعده، المتعالي في رفيع مجده، عن الشيء وضده، الذي أوجد بقدرته الوجود بعد أن كان عَدماً، وأودع كل موجود حكماً، وجعل العقل بينهما حَكَماً، ليميز بين الشيء وضدّه، وألهمه بما علّمه فعلم مُرّ مذاق مصابه من حلاوة شهده. فمن فكر بصحيح قصده، ونظر بتوفيق رُشده، علم أن كل مخلوق موثوق في قبضتي شقائه وسعده، مرزوقٌ من خزائن نعمه ورفده

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير

هــو أول هــو أخــر هــو ظــاهر ... هــو بــاطن لــيس العيــون تــراه

حجبتــه أسرار الجــلال فدونــه ... تقــف الظنــون وتخــرس الأفــواه

صــمد بــلا كــفء ولا كيفيــة ... أبــدا فــما النظــائر ولا الأشــباه

سبحان من عنــت الوجــوه لوجهــه ... ولــه ســجود أوجــه وجبــاه

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

صــلوا عــلى هــذا النبــي الكريــم ... تحظــوا مــن الله بــالأجر العظــيم

وتظفــروا بــالفوز مــن ربــكم ... وجنــة فيــها نعيــم مقيــم

طــوبى لعبــد مخلــص في الــورى ... صــلى عــلى ذاك الجنــاب الكــريم

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة: التاسعة والأربعون

الحمد لله الحي الباق... الذى أضاء نوره الآفاق...ورزق المؤمنين حسن الأخلاق... وتجلت رحمته بهم إذا بلغت أرواحهم التراق...نحمده تبارك وتعالى ونستعينه على الصعاب والمشاق...ونعوذ بنور وجهه الكريم من ظلمات الشك والشرك والشقاق...ونسأله السلامة من النفاق وسوء الأخلاق...

وأشهد أن لا إله إلا الله القوى الرزاق... الحكم العدل يوم التلاق...خلق الخلق فهم في ملكه أسرى مشدودو الوثاق...أنذر الكافرين بصيحة واحدة ما لها من فواق...وبشر الطائعين بسلام الملائكة عليهم إذا التفت الساق بالساق...أرسل الرسل وأنزل الكتب ليعلم الناس أن إليه يومئذ المساق...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المتمم لمكارم الأخلاق...لم يكن لعانا ولا سبابا ولا صخابا في الأسواق...

خير من صلى وصام ولبى وركب البراق...وأول الساجدين تحت العرش يوم يكشف عن ساق...جاهد في سبيل الله منصورا معصوما من الإخفاق...وترك فينا ما إن تمسكنا به علمنا أن ما عندنا ينفد وما عند الله باق...

اللهم صل وسلم وبارك عليه ما تعقب العشى الإشراق...وما دام القمر متنقلا فى منازله من التمام إلى المحاق...

أما بعد

المقدمة: الخمسون

الحمد لله الخالق لكل مخلوق...جعل الطين يرى يسمع ويشم ويذوق...وهب له العقل وهداه الطاعة والفسوق...وهيأ له الرزق وترك له الخيار في البر أو العقوق...فمن شكر فقد نجا ومن كفر بالنار محروق...نحمده تبارك وتعالى حمدا يكافئ الفضل المسوق...ونعوذ بنور وجهه الكريم من ظلم الحقوق...ونسأله أن يظهرنا على عدونا فإذا هو متبر مسحوق ونرجوه أن يتوفانا على حبه ويرزقنا لقاء الصب المشوق...

وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة التيقن والوثوق...شهادة الأمن إذا خسف القمر ولحق بالبصر البروق...هو الأول بلا بداية وما عداه مسبوق...وهو الآخر بلا نهاية وما سواه ملحوق...المهيمن على الملك والملكوت فلا شرود ولا مروق...

الماسك للسماء بحلمه أن تقع فلا تصدع ولا شقوق...

المسخر للكواكب في أفلاكها فليس لأحد أن يعطل أو يعوق...المدبر للأمور من الأزل فالحق يعلو وكل باطل مزهوق...

قدر الأقوات لمن أطاع ومن عصى فالكل بفضله ومن فضله مرزوق...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق المصدوق...ما نطق عن الهوى بل وحى على قلبه وباللسان منطوق...لم يكن ملكا ولا جبارا بل يهدى بنور سنته إلى الحق ويسوق...الصفي المصطفى، والحبيب المجتبى، والخليل المنتقى، مظهر الحقيقة والحقوق...كريم بأصله، مطهر في نسله، مصون بقبره من بلى اللحم والعروق ...عظيم في تواضعه، وفى في تعاهده، كريم في تعاقده، ليس كمثله مخلوق ...المشهود المحفود ذو الطلعة السنية والبهاء المرموق...أزج الحاجبين، أدعج العينين، دقيق الشفتين، والشعر مفروق...لين الكفين، أخمص القدمين، عريض المنكبين، والقوام ممشوق...من رآه بداهة هابه، ومن خالطه أحبه، ومن صاحبه سدت على شيطانه الفرج

والشقوق...حنت جذوع الأشجار له وأسرعت الخطى للقائه النوق...لكل مقرب مقام ومقامه على كل المقامات يفوق...هو الأمل وهو المني، وبحبه أسير الإثم من النار معتوق...

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه...ما دامت الكواكب في سبحها من الغروب إلى الشروق...

أما بعد

المقدمة: الحادية الخمسون

الحمد لله الذي تفرد بأوصاف عظمته وكمال، وتقدس بعز كبريائه وجلاله،

وتوحد بالخلق والإبداع فلا شريك له في أفعاله، وعم كل مخلوق جزيل أفضاله ونواله، هو الأول والأخر بالقدم والبقاء، الظاهر والباطن بالقهر والكبرياء، القدوس الصمد الغني عن جميع الأشياء، الواحد الأحد المنزه عن جميع والأشباه والشركاء.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير.

يا من يجيب دعاء المضطر في الظلم يا كاشف الضر والبلوى مع السقم

شفع نبيك في ذلي ومسكنتي واستر فانك ذو فضل وذو كرم

واغفر ذنوبي وسامحني بها كرما

وقد وعد بأن ندعو تجيب لنا

وقد دعونا فجد بالعفو الكرم

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

ألا يا رسول الله يا خير مرسل عليك صلاة الله لا تتناهى فيا فوز من صلى عليك من الورى

صلاة يعم الكون منها سناها عليك صلاة الله يا أشرف الورى محلا ويا أعلى البرية جاها

عليك صلاة الله ما سار راكب

عليك صلاة الله ما هبت الصبا وفاح بعرف المسك طيب شذاها

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة: الثانية والخمسون

الحمد لله منشئ الموجودات، وباعث الأموات، وسامع الأصوات، ومجيب الدعوات، وكاشف الكربات، عالم الأسرار، وغافر الأوزار، ومنجي الأبرار، ومهلك الفجار، ورافع الدرجات،

الذي علم وألهم، وأنعم وأكرم، وحكم وأحكم، وأوجب وألزم (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات).

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير.

يـا مـن لـه علـم الغيـوب ووصـفه ... سـتر العيـوب وكـل ذاك سـماح
أخفيـت ذنـب العبـد عـن كـل ... الورى كرما فليس عليه ثمّ جناح
فلـك التفضـل والتكـرم والرضـا ... أنـت الكـريم الواهـب الفتـاح

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

المقدمة: الثالثة والخمسون

الحمد لله المتفرد بالعزة والجبروت والبقاء، أذل أصناف الخلق بما كتب عليهم من الفناء، فإذا هم مردودون في الحافرة، أحمده سبحانه جعل الموت مخلصا للأتقياء، وسوء منقلب للأشقياء، إذا ذكر الموت فإذا قلوبهم نافرة، وأشكره وأثني عليه فله الإنعام بالنعم المتظاهرة، وله الانتقام بالنقم القاهرة، وأشهد ألا إله إلا الله وحدة لا شريك له، له الحمد في الأولى والآخرة،

وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله، أرسله لإنفاذ أمره، وإنهاء عذره، وتقديم نذره، فأيده بالحجج الباهرة، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

أيها الناس أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله فمن لا يتقي الله تتشابه عليه السبل ((إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا))

المقدمة: الرابعة والخمسون

الحمد لله الأول الذي ليس له ابتداء، الأخر الذي ليس له انتهاء، الصمد الذي ليس له وزراء، الواحد الذي ليس له شركاء،

تكلم بكلام قديم أزلي في الأزل، وتفرد بالعز الذي لم يزل، وتنزه عن النقائص والعلل، وتقدس عن الفتور والخلل،

سبحانه قسم عطائه بين عباده، وأبرم قضائه فلا معارض، له في مراده، وسبقت عنايته وولايته لآهل وداده، وخصهم برعايته وكفايته وإسعاده.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير.

سبحانه يقول بلسان الحال:

تعصي ـ وتجهر بالعصيان إعلانا ... وأستر الذنب إنعاما وإحسانا
ولا أجازي مسيئا بالفعل ولا ... أجزي الذي تاه عصيانا وعدوانا
ومن أتى تائبا بالذل منكسرا ... نعطيه من فضلنا عفوا وغفرانا

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

ما نال فخر المصطفى أحد
ماذا أقول بوصفي في الرسول ... وقد أثنى عليه إله واحد حكم
صلى عليه إله العرش ما طلعت ... شمس وما لاح ثغر البرق يبتسم

وعلى إله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد

المقدمة الخامسة والخمسون

الحمد لله الذي ادل بالموت رقاب الجبابرة، وانهى بالموت آمال القياصرة، فنقلهم الموت من القصور إلى القبور، ومن ضياء المهود إلى ظلمة اللحود، ومن ملاعبة الجواري والنساء والغلمان إلى مقاساة الهوام والديدان، ومن التنعم في الوان الطعام والشراب إلى التمرغ في الوان الوحل والتراب

أحمدك يا رب واستعينك وأستهديك، لا احصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك جل ثناؤك وعظم جاهك، ولا اله غيرك، اشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ينادي يوم القيامة بعد فناء خلقه، ويقول – أنا الملك لمن الملك اليوم، ثم يجيب على ذاته سبحانه = لله الواحد القهار سبحانه سبحانه سبحانه، ذو العزة والجبروت، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان الذي لا يموت سبحان من كتب الفناء على الخلائق ولا يموت

وأشهد أن نبينا وحبيبنا محمدا نبيه ورسوله وصفيه من خلقه وخليله، أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح للامة فكشف الله به الغمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، وعاش طوال أيامه ولياليه يمشي على شوك الأسى، ويخطو على جمر الكيد والعنت يلتمس الطريق لهادية الضالين وإرشاد الحائرين حتى علم الجاهل وقوم المعوج وامن الخائف وطمان القلق ونشر أضواء الحق والخير والتوحيد والإيمان كما تنشر الشمس أضواءها في سائر الأكوان

اللهم صل وسلم وزد وبارك عليه رفع الله له ذكره وشرح الله صدره ووضع الله عنه وزره وزكاه ربه على جميع الخلق ومع ذلك خاطبه إنك ميت وانهم ميتون [الزمر]

الفهرس

المقدمة ٤
مقدمة الأولى ٥
مقدمة الثانية ٧
مقدمة الثالثة ٩
مقدمة الرابعة ١١
مقدمة الخامسة ١٣
المقدمة السادسة ١٤
مقدمة السابعة ١٦
المقدمة الثامنة ١٧
المقدمة التاسعة ١٨
المقدمة العاشرة ١٩
المقدمة الحادية عشر ٢٠
المقدمة الثانية عشر ٢١
المقدمة الثالثة عشر ٢٢
المقدمة الرابعة عشر ٢٣
المقدمة الخامسة عشر ٢٥
المقدمة السادسة عشر ٢٦
المقدمة السابعة عشر ٢٩
المقدمة الثامنة عشر ٣١
المقدمة التاسعة عشر ٣٢
المقدمة العشرون ٣٣

المقدمة الحادية والعشرون ٣٤
المقدمة: الثانية والعشرون ٣٥
المقدمة: الثالثة والعشرون ٣٦
المقدمة: الرابعة والعشرون ٣٧
المقدمة: الخامسة والعشرون ٣٩
المقدمة: السادسة والعشرون ٤٠
المقدمة: السابعة العشرون ٤٢
المقدمة: الثامنة والعشرون ٤٣
المقدمة: التاسعة والعشرون ٤٤
المقدمة الثلاثون ٤٥
المقدمة: الحادية والثلاثون ٤٦
المقدمة: الثانية والثلاثون ٤٧
المقدمة: الثالثة والثلاثون ٤٩
المقدمة: الرابعة والثلاثون ٥٠
المقدمة: الخامسة والثلاثون ٥١
المقدمة: السادسة والثلاثون ٥٢
المقدمة السابعة والثلاثون ٥٣
المقدمة: الثامنة والثلاثون ٥٤
المقدمة: التاسعة والثلاثون ٥٤
المقدمة: الأربعون ٥٥
المقدمة: الحادية الأربعون ٥٦

المقدمة الثانية والأربعون ٥٦
المقدمة الثالثة والأربعون ٥٨
المقدمة الرابعة والأربعون ٥٩
المقدمة: الخامسة والأربعون ٦١
المقدمة السادسة والأربعون ٦٢
المقدمة: السابعة والأربعون ٦٣
المقدمة الثامنة والأربعون ٦٤
المقدمة: التاسعة والأربعون ٦٥
المقدمة: الخمسون ٦٦
المقدمة: الحادية الخمسون ٦٨
المقدمة: الثانية والخمسون ٦٩
المقدمة: الثالثة والخمسون ٦٩
المقدمة: الرابعة والخمسون ٧٠
المقدمة الخامسة والخمسون ٧١